الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

نتائج تعلم هي النتائج التي يحققها طلبة أو شخص ما بعد القيام بأنشطة التعلم. يحاول طلبة الحصول على أفضل نتائج التعلم لتحقيق إنجازات جيدة. لا ينظر إلى نتائج تعلم طلبة فقط من الدرجات الأكاديمية في المدرسة ولكن أيضا من التغييرات في الطالب، لأنه في أنشطة التدريس و التعلم ، يختبر طلبة عملية التدريس و التعلم تغيير تحدث لدى طلبة بسبب الخبرة التي يكتسبها طلبة عند التفاعل مع بيئتهم (مجيد، ٢٠٠٤).

إن نتائج تعلم هي في الأساس تحقيق الكفاءات التي تشمل المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم التي تتجلى في عادات التفكير والتصرف. ويمكن تحديد هذه الكفاءات من خلال قياس وتقييم نتائج التعلم المختلفة ومقاييس نتائج التعلم التي يتم قياسها ومراقبتها.

نتائج تعلم هي نتيجة التعلم من فرد يتفاعل بشكل نشط وإيجابي مع البيئة، فإذا تعليم شخص ما ستكون هناك تغييرات في سلوك ذلك الشخص، وقدراته

UIN IMAM BONJOL PADANG

الداخلية التي أصبحت ملكية شخصية لشخص ما، وإمكانية أن يفعل ذلك الشخص شيئًا وفقًا لرغباته. القدرات (إيريبين، ٢٠١٨).

نتيجة التعلم هي تغيير في السلوك فيه. وترتبط هذه التغيرات في السلوك بكل من التغيرات في الطبيعة (المعرفية)، (الحركية النفسية)، وتلك التي تنطوي على القيم والاتجاهات (الوجدانية). ولذلك، إذا تعليم طلبة المعرفة حول المفاهيم، فإن التغييرات السلوكية التي يتم الحصول عليها لا تكون فقط في شكل إتقان معرفي ولكن أيضًا في شكل مهارات واتجاهات (سوديرمان، ٢٠٠٧).

وبحسب وحيدونيا، نقلا عن نينغسي، يمكن القول بأن الشخص قد نجح في التعلم إذا كان قادرا على إظهار التغييرات في نفسه. تشمل هذه التغييرات تغييرات في القدرة على التفكير أو المهارات أو الموقف تجاه شيء ما. إذا تمت دراستها بشكل أعمق، يمكن ذكر نتائج التعلم في تصنيف بلوم، والذي تم تجميعه في ثلاثة مجالات، وهي المجال المعرفي أو مهارات التفكير، والمجال العاطفي أو المواقف، والمجال الحركي النفسي أو مجال المهارات. لرؤية النجاح في تحقيق نتائج التعلم، هناك ثلاثة مجالات سيتم تقييمها من قبل المعلمين. (نينجسي، ٢٠٢٠).

المهم معرفة الهدف من تقييم نتائج التعلم لتسهيل قيام المعلمين بتطوير أدوات التقييم. تنقسم كائنات التقييم إلى ٣ مجالات، وهي المعرفية (التقييم الذي

UIN IMAM BONJOL PADANG

يتعلق بالدماغ أو العقل، على سبيل المثال تقييم الفهم والحفظ والتحليل وغيرها)، العاطفية (الأشياء التي يتم تقييمها هنا هي الانضباط، الدافع للتعليم، احترام الذات). المعلمون وزملاء الدراسة، وعادات الدراسة، والعلاقات الاجتماعية، والحركية النفسية (المجالات المتعلقة بالمهارات أو القدرات) يجب تقييمها بشكل شامل، مما يعني أنه لا ينبغي عليك تقييم جوانب الإتقان المعرفي فحسب، بل يجب عليك أيضًا تقييم جوانب التغييرات في. المواقف وعمليات التدريس و التعلم بحد ذاته بشكل عادل، يجب أن يتمتع المعلمون بالقدرة الكافية على القيام بواجباتهم وأدوارهم كمعلمين.(موستيكا، ٢٠٢١).

بعد إجراء لتعلم، يُطلب من المعلمين أيضًا أن يكونوا قادرين على تقييم جميع أنشطة تعلم التي يتم تنفيذها من خلال إجراءات تقييم متعمقة وخطوات عاكسة تعتمد على مزيد من البحث كنقد موضوعي لمعلمي المستقبل. وكما هو مذكور في ملحق لائحة وزير التربية الوطنية رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ بشأن معايير المؤهلات الأكاديمية وقدرات المعلمين، يجب أن يكون المعلمون قادرين على اتخاذ إجراءات عاكسة لتحسين جودة التعلم (سوميرسي، ٢٠١٥).

أحد النماذج التي تشجع المشاركة النشطة للطلبة في المجموعات هو نموذج التعليم التعاوني نوع *Windows Shopping*. تعتمد هذه النتائج الإيجابية على

UIN IMAM BONJOL PADANG

عمليات وخطوات التعلم التي تتطلب من طلبة أن يكونوا أكثر نشاطًا وأن يحصلوا على نتائج تعليمية جيدة (اليتي،٢٠٢١).

نشاط *Windows Shopping* اطلب من طلبة أن يتجولوا وينظروا إلى نتائج عمل المجموعات الأخرى المعلقة على الحائط أو التي يحتفظ بها أعضاء آخرون. لا يقتصر نشاط الزيارة هذا على النظر حولك فحسب، بل يُطلب من طلبة ملاحظة وتسجيل نتائج عمل المجموعات الأخرى. يتطلب هذا النشاط من طلبة التواصل مع أصدقائهم وتحدث أنشطة تعليمية لتعليم الأقران. ومن المأمول أن يكون هذا التعلم أكثر فائدة ومتعة (إستينخسيه،٢٠٢٠). تستخدم تقنية تعليم *Window Shopping* أسلوب التعلم البنائي. نهج يركز على المتعليم ويؤكد على أهمية قيام الأفراد ببناء المعرفة والفهم بشكل فعال بتوجيه من المعلمين (بوني وستينبرج،٢٠١١).

UIN IMAM BONJOL PADANG

أحد الجهود للتغلب على هذه المشكلة هو اختيار نموذج التعليم التعاوني نوع *Window Shopping* لأنه يُعتقد أنه قادر على زيادة المستويات العالية للمشاركة في *Window Shopping*. يمكن للطلبة التسوق بشكل نشط وديناميكي من خلال عرض أعمالهم بشكل إبداعي. شخصان من كل مجموعة يعتنون بعملهم (حراسة المنصة/المتجر). يقوم أعضاء المجموعة الآخرون بزيارة الجناح لمشاهدة عمل

المجموعات الأخرى (التسوق) من خلال تقديم التعليقات والتقييمات حتى يتمكن كل مشارك في المجموعة من إثارة إبداعه. إن التعلم بهذه الطريقة يمكن أن يخلق موقفًا ممتعًا، ولكنه لا يزال فعالًا وفقًا لأهداف التعلم التي تم تحقيقها.

لا يقوم المعلمون فقط بصب المعلومات في عقول الأطفال. وبدلاً من ذلك، يجب تشجيع الأطفال على استكشاف عالمهم واكتشاف المعرفة والتأمل والتفكير النقدي المصحوب بمراقبة دقيقة وتوجيه هادف من المعلمين.(حيرل، ٢٠١٨).

تستخدم دراسة تقنيات *Window Shopping* منهجًا بنائيًا للتعليم. منهج يتمحور حول المتعليم ويقدر أهمية بناء المعرفة حول الفرد والفهم النشط بتوجيه من المعلم. المعلمون لا يقتصر الأمر على نقل المعلومات للأطفال. وبدلاً من ذلك، يجب تشجيع الأطفال على استكشاف العالم، حيث يمكنهم البحث عن المعلومات والتفكير والتفكير النقدي، مصحوبًا بمراقبة وتوجيه دقيقين لأهمية المعلمين.

UIN IMAM BONJOL PADANG

تتضمن مزايا نموذج التعليم *Window Shopping* (زيارات المعرض) ما يلي: (١) تعويد طلبة على بناء ثقافة التعاون في حل المشكلات في التعلم؛ (٢) يحدث التآزر لتعزيز فهم أهداف التعلم بشكل متبادل؛ (٣) تعريف طلبة باحترام وتقدير نتائج التعلم لأصدقائهم؛ (٤) تنشيط طلبة جسديًا وعقليًا أثناء عملية

التعلم و(٥) تعويد طلبة على تقديم النقد وتلقيه؛ (٦) ينشط طلبة في التواصل الجيد (موستوف، ٢٠٢٠).

نموذج التعليم التعاوني من نوع *Window Shopping* يجعل طلبة يعملون معًا بفضل العمل الجماعي ويجعل طلبة أيضًا مبدعين من خلال عملهم، ويسببون انتقادات من خلال تسوق المواد الذي تقوم به كل مجموعة، ويحسن نتائج تعلم طلبة.

الكفاءات التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالتدريس كمهنة هي القدرات المهنية. القدرات المهنية التي من المتوقع تحقيقها هي أن المعلمين يجب أن يتقنوا استراتيجيات التعلم الفعالة، وأن يكونوا قادرين على إنشاء نماذج وحدات الدرس، وأن يكونوا قادرين على فهم المنهج جيدًا، وأن يكونوا قادرين على التدريس في الفصل، وأن يكونوا نموذجًا للطلبة، أن يكون قادرًا على تقديم تعليمات مفيدة، وإتقان تقنيات تقديم التوجيه والإرشاد، بالإضافة إلى القدرة على إعداد وتنفيذ إجراءات تقييم القدرة على التعلم (هاماليك،٢٠٠٩).

تعد الكفاءة المهنية للمعلمين في التدريس أحد المفاتيح الرئيسية لمعرفة مستوى نجاح طلبة في التعلم. يلعب المعلمون دورًا رئيسيًا في توصيل المواد إلى الفصل. بناءً على نتائج ملاحظات المعلمين في مجال الدراسة في المدرسة، من

UIN IMAM BONJOL PADANG

المعروف أن عملية التعلم في الفصل الدراسي لا تزال تستخدم في كثير من الأحيان التعلم التقليدي وتستخدم الحد الأدنى من الوسائل مثل جدران الكلمات ووسائط الصور الامتحانات الفصلية، مع وجود العديد من طلبة الذين لم يكملوا ودرجاتهم غير مرضية.

يتواصل طلبة أيضًا بشكل نشط مع أقرانهم ولكنهم لا ينشطون في التعلم، مما يؤدي إلى انخفاض تركيز طلبة في التعلم. وبالتالي، فإن مستوى النجاح في التعلم لا يزال منخفضا جدا. وهكذا، تم تقديم بيانات ما قبل المسح في المدرسة الثانوية PGAI والتي تظهر أن نتائج تعلم اللغة العربية للطلبة لا تزال منخفضة. فيما يلي بيانات نتائج الامتحانات الفصلية الزوجية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ لطلبة الصف الثامن:

UIN IMAM BONJOL PADANG

الجدول: ١,١

نتائج الامتحانات الفصلية الزوجية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

الصف	عدد طلبة	>٧٥	<٧٥
٩	٢٦	٨	١٨

قامت الباحثة بملاحظة أولية في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج ، حيث إن تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لم يستوفِ مكونات تعليم اللغة العربية. وفقًا لنتائج المقابلة التي أجرتها الباحثة مع معلم اللغة العربية في ١٤ يونيو ٢٠٢٤، وجدت الباحثة مشاكل أساسية في عملية التعلم في الصف الثامن وهي كالتالي: (١) أن المعلم يستخدم فقط وسائل مثل الصور أثناء الدروس، (٢) أن التعلم يقتصر على الكتاب المقرر ثم يوزع المعلم الواجبات على طلبة، (٣) أن العديد من طلبةيفتقرون إلى التركيز أثناء الدروس، (٤) أن الجو في الفصل يبدو رتيبًا وغير جذاب.

بناء على نتائج المقابلة مع طلبة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج في ١١ يونيو ٢٠٢٤، وجدت الباحثة مشاكل في التعلم من وجهة نظر طلبة وهي: (١) أن طلبة يواجهن صعوبة في فهم دروس اللغة العربية، (٢) لنماذج التعليمية التي يستخدمها المعلمون في المدارس لم تصل إلى أهداف التعلم (قيمة *KKM*) (٣) أن طلبة يشعرن بالملل والنعاس خلال درس اللغة العربية، (٤) أن طلبة يشعرن بالكسل ويعتقدن أن اللغة العربية صعبة.

بناء على بحث سابق أجرته فيفي نور رحمة وأجوس سوتيونو (٢٠٢٣)، ذكر أن نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* يحسن نتائج تعلم طلبة في

UIN IMAM BONJOL PADANG

تعليم تاريخ التعلم الإسلامي مادة فتحو المكة في الصف العاشر بالمدرسة العلية بانجارنيجارا، كما تم إجراء بحث مماثل بواسطة سستيك تينطو فطرى (٢٠٢٣)، والذي وجد نتائج تأثير نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* على نشاط تعليم طلبةالصف السابع في العلوم الاجتماعية بالمدرسة المتوسطة الحكومية ١رمبيفوج.

وبناء على الوصف أعلاه، ستقومت الباحثة بإجراء تجربة مع العنوان " **تأثير نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج"**

ب. تشكيل البحث

بناء على الدوافع المشكلات السابقة، فالمشكلات التي توجد في هذه الرسالة العلمية كما يلى:

١. عدد درجات طلبة في الصف التاسع الذين لم يصلوا إلى الدرجات المطلوبة .kkm

٢. يتواصل العديد من طلبة مع أصدقائهم أثناء الدراسة، لكن ليس الكثير منها يتعلق بالدروس

٣. يشعرون طلبة أن تعليم اللغة العربية صعب للغاية وأقل إثارة للاهتمام.

UIN IMAM BONJOL PADANG

ج. تحديد البحث

تتعلق حدود المشكلة في هذا البحث بتوضيح المسألة الدطروحة ومنع تداول الشروحات التي تنحرف عن الدسألة الفعلية التي سيتم دراستها. لذلك، قامت الباحثة بتحديد المشكلة على النحو التالي:

١. نتائج تعلم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع *shopping window* لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج

٢. استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج

٣. تأثير نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج

UIN IMAM BONJOL PADANG

د. أسئلة البحث

فالمشكلة التي تمكن أن توجد في هذه الرسالة فهي كماتالي:

١. كيف نتائج تعلم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج ؟

٢. كيف استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج؟

٣. كيف تأثير نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج ؟

هـ. أهداف البحث

هدف هذا البحث هو كالتالي:

١. لكشف نتائج تعلم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. لوصف استخدام نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* في تعليم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج

٣. لكشف تأثير نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* على نتائج تعلم اللغة العربية لدى طلبة الصف التاسع في المدرسة الثانوية *PGAI* بادانج.

و. فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهداف البحث المذكورة، من المتوقع أن يكون لنتائج هذه الدراسة الفوائد التالية:

١. الفوائد النظرية

أ. توفير إرشادات واضحة للمعلمين والمعلمين المحتملين فيما يتعلق بنموذج *Windows Shopping* في تحسين جودة التعلم.

ب. كدليل لتطوير البحث باستخدام نموذج *Windows Shopping*

٢. الفوائد العملية

أ. كمواد مدخلة للمدرسين في مجال دراسة اللغة العربية في تحسين قدرات طلبة على التفكير من خلال تطبيق نموذج التعليم *Windows Shopping*.

ب. بالنسبة للمدارس، من المأمول أن يوفر هذا البحث معلومات ومدخلات حول استخدام نموذج *Windows Shopping*

UIN IMAM BONJOL PADANG

ز. تعريف المتغيرات

١. المتغيرة X : نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* نموذجًا تعليميًا يعتمد على العمل الجماعي من خلال التسوق في النظر إلى عمل المجموعات الأخرى لتوسيع معرفتهم. سيقود نموذج التعليم التعاوني نوع *window shopping* طلبة إلى تنمية طابع التعاون والشجاعة والديمقراطية والفضول والتفاعل بين الأصدقاء والمسؤولية. (فريورتس،٣٤:٢٠١٥).

٢. المتغيرة Y : نتائج تعلم هي المهارات التي يكتسبها الشخص نتيجة الممارسة أو الخبرة. تشمل نتائج التعلم القدرات المعرفية (عملية التفكير)، والعاطفية (الاتجاهات)، والقدرات الحركية النفسية. يمكن أن تظهر التغييرات نتيجة لعملية التعلم بأشكال مختلفة مثل تغيير المعرفة والفهم والاتجاهات والسلوك (ساستياواتي،٣٨:٢٠٢١).

UIN IMAM BONJOL PADANG